المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 08-12-2005 العـــدد : 15569
الصفحـات : 10 المسلسل : 33

ملف صحفي

منظمة المؤتمر الإسلامي
وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا
القمة الإسلامية الاستثنائية • مكة المكرمة • ٧-٨ ديسمبر ٢٠٠٥م
الإرادة . . والعمل

إنشاء المملكة مقراً دائماً للمنظمة يعكس دورها في دعم العمل الإسلامي

المصـــــدر : المدينة المنورة

التـــاريخ : 08-12-2005 العـــدد : 15569

الصفحـات : 10 المسلسل : 33

بديع أبو النجا – مكة المكرمة

أشاد عدد من الأئمة والمشايخ بمبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بالإعلان عن إنشاء مقر دائم لمنظمة المؤتمر الإسلامي بجدة خلال الجلسة الافتتاحية لمؤتمر مكة الإسلامي الاستثنائي الثاني والذي عقد بالرحاب الطاهرة بمكة المكرمة.

في البداية قال د. احمد البناني عضو هيئة التدريس بجامعة أم القرى قسم العقيدة الإسلامية إن مواقف خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله من دعم ونصرة الأمة الإسلامية والتفاني في خدمة أبنائها والبحث عن كل ما يسهل مهمة المصلحين لها والقائمين على شؤونها ليست مستغربة فقد عُرف بذلك منذ حداثة سنه وفي جميع المناصب التي تقلدها حتى وصل إلى قيادة هذه البلاد وأضاف ان إنشاء مقر دائم لمنظمة المؤتمر الإسلامي من الخطوات الرائدة وخاصة في هذه الأيام التي تحتاج فيها الأمة الإسلامية إلى تفعيل التضامن والتآزر بين أفرادها وقيادتها والتعاون نحو ما يرفع من شأنها ويسد هجمات الأعداء عليها التي تكاثرت في هذه الأيام وقال إن وجود هذا المقر في جدة سيكون له أثر بالغ في توحيد كلمة المسلمين.

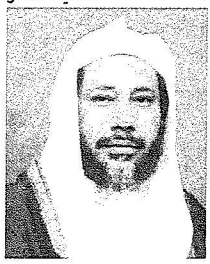

احمد البناني

محمد السهلي

سامي خياط

وقال إن تكفل المملكة بالانفاق على إقامة هذا المقر هو قليل من كثير تقدمه لخدمة الأمة الإسلامية.

أما الشيخ محمد بن مطر السهلي إمام وخطيب جامع الأميرة شيخة ومدير مكتب تعاون الزهراء قال: مبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بإنشاء مقر دائم لمنظمة المؤتمر الإسلامي ليست بغريبة على هذه البلاد ولا على ولاة أمرها مؤكدا أن أياديهم البيضاء تشهد لهم بذلك ولا يخفى على أحد على أن أول من طالب بإقامة مؤتمر إسلامي هو جلالة المغفور له بإذن الله الملك فيصل بن عبدالعزيز وهذه البلاد هي مهبط الوحي وحاضرة الحرمين الشريفين وإليها يأرز الإيمان كما صح في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم (إن الإيمان ليأزر إلى المدينة) كما تأرز الحية إلى جحرها). ولا شك أن التوقيت في هذا الوقت كان موفقا في وقت تكالبت الأمم على الأمة الإسلامية وتداعت إلى تقسيمها كما تداعت الأكلة إلى قصعتها كما صح ذلك عن الذي لا ينطق عن الهوى عليه الصلاة والسلام وأضاف ان جهود منظمة المؤتمر الإسلامي موجودة وملموسة ولكنها حقيقة لا ترتقي إلى طموحات وآمال الشعوب الإسلامية في لم شعثها ورأب صدعها وتجميع فرقتها فكانت هذه المبادرة الجليلة من خادم الحرمين الشريفين إسهاما منه في لم هذه الجهود وترتيبها في منشأة واحدة حتى تكون متقاربة ومتناسقة.

وقال الشيخ سامي بن أحمد الخياط مدير إدارة التوعية والتوصية بهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة مكة المكرمة.

لاشك أن إعلان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وتنبيه إنشاء مقر دائم لمنظمة المؤتمر الإسلامي مكة المكرمة للمسلمين جميعا قادة وشعوباً وتعبير عملي صادق منه لاهتمامه بالإسلام وقضايا المسلمين في كل مكان وقال إن مواقف خادم الحرمين الشريفين حفظه الله لنصرة قضايا المسلمين والاهتمام بشؤونهم نهج ثابت وراسخ لدى ولاة أمور بلادنا المباركة.

وأضاف ان ما يؤكد موقف خادم الحرمين الشريفين الثابت في نصرة قضايا الأمة واهتمامه بها عنايته بهذا المؤتمر ورعايته لإنشاء هذا المبنى رغبة منه في جمع كلمة المسلمين والتعاون فيما بينهم للمدارسة والتشاور للمحافظة على الهوية الإسلامية واظهار صورة الإسلام الصحيحة لدى كل العالم ودعا الله أن يوفق قادة المسلمين جميعا لما فيه الخير والصلاح والنفع لعموم المسلمين في كل مكان وان يجزي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز خير الجزاء على ما قدمه ويقدمه.